

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات رسم نموذج (الباترون) النسائي للمرأة المعيلة
Effectiveness of a training program to develop the skills of
drawing women's (pattern) model for breadwinner women

د/ إيمان صابر سعيد حداد

مدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات رسم نموذج (الباترون) النسائي للمرأة المعيلة، وتم إعداد وبناء البرنامج التدريبي المقترح وقياس فاعليته في إكساب المرأة المعيلة المهارات الخاصة برسم نموذج (الباترون) النسائي، وتكونت عينة البحث من (١٠) متدربات من النساء المعيلات من جمعية الصفا للتنمية المجتمعية- التابعة لمراكز الأسر المنتجة بوزارة التضامن الاجتماعي، واشتملت أدوات البحث علي الاختبار المهاري والاختبار التحصيلي ومقياس تقدير لنقييم الاختبار المهاري، واستبيان استطلاع رأي المرأة المعيلة نحو البرنامج التدريبي.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠،١) بين متوسطي درجات النساء المعيلات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري والاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب المرأة المعيلة المهارات والمعارف الخاصة برسم نموذج (الباترون) النسائي، وإيجابية آراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية:

الفاعلية - البرنامج التدريبي - المرأة المعيلة - الباترون النسائي.

المقدمة ومشكلة البحث:

تشهد الدولة المصرية في الوقت الحالي خططا للتنمية الشاملة في جميع المجالات المختلفة في إطار الرؤية القومية ٢٠٣٠، والتي من بينها المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" التي أطلقها رئيس الجمهورية في ٢ يناير ٢٠١٩، مستهدفا القرى والمناطق الأكثر احتياجا في مصر.

كما تعتبر مبادرة حياة كريمة من أكبر وأضخم برامج التنمية المستدامة في العالم حيث تهدف الي تغيير شكل الريف المصري ورفع مستوى المعيشة وتحسين جودة حياة حوالي ٥٨ مليون مواطن من أبناء القرى في مختلف المجالات الخدمية والحيوية.

ومن الفئات المستهدفة ضمن مبادرة حياة كريمة هي السيدات المعيلات، والتي تعتبر من أهم شرائح المجتمع احتياجا لأوجه التنمية والمساندة لتمكن من أداء دورها نحو أسرتها ومجتمعها، لذلك فان تنمية مهارات وقدرات السيدات المعيلات هي أحد العوامل الرئيسية للتنمية المستدامة وسط التغييرات الاقتصادية السريعة. (www.hayakarima.com)

فالمرأة المعيلة هي كل من تعول أسرة سواء لفقد الزوج أو الأب أو العائل بسبب الغياب أو الوفاة أو السجن، أو بسبب العجز، وهي ليست المرأة البسيطة الفقيرة فقط وإنما أيضا المتعلمة وصاحبة المكانة الاجتماعية، وليست المطلقة أو الأرملة أو الزوجة والأم فقط وإنما قد تكون الابنة أو الشقيقة، فهناك فتيات صغيرات مسؤولات عن أسرهن، والتي كانت نسبتها في مصر تتراوح بين ١٦ و ٢٠% ثم أصبحت بين ٢٢ و ٢٦%، و تقدم وزارة التضامن الاجتماعي مشروع التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة في أنحاء الجمهورية، وإعداد المرأة المعيلة وتأهيلها وتدريبها لإكسابها مهارات حرفية ويديوية للعمل على زيادة دخل الأسر. (<http://www.moss.gov.eg/misa/ar-eg2023/3>)

وقد شهدت مصر في الآونة الأخيرة تقدما ايجابيا ملحوظا في مجال دعم وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، يرجع ذلك إلي الإدارة السياسية الداعمة والمساندة لقضايا المرأة والتي ترجمة الإدارة الحقوق الدستورية لها إلي قوانين واستراتيجيات وبرامج تنفيذية تقوم بها جهات حكومية وغير حكومية، وخلق مساحة ومناخ ملائم لتضافر جهود كافة شرائح المجتمع من مؤسسات أكاديمية وتشريعية ودينية والشباب والمرأة في الريف والحضر، بالإضافة إلي العديد من الداعيين إلي تمكين النساء والفتيات علي كافة الأصعدة. (تقرير المجلس القومي للمرأة - ٢٠١٧)

لذا يرتبط كلا من التدريب والتنمية ارتباطا وثيقا بتنمية القوي البشرية فالتدريب أداة التنمية ووسيلتها التي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تمكن من تحقيق الكفاءة في الأداء والإنتاج، فالتدريب له مردود وعائد يظهر في بناء العنصر البشري المنتج والفعال الذي يساهم بدوره في زيادة الكفاءة الإنتاجية على مستوى المنظمة ككل. (أمل عبد الرحمن: ٢٠١٠)

ومن منطلق أهمية البرامج التدريبية كأحد استراتيجيات التنمية البشرية فإن البحث الحالي يحاول إعداد برنامج تدريبي لدعم المرأة المعيلة وإكسابها بعض المعارف والمهارات المتعلقة برسم نموذج الباترون النسائي وذلك لتطوير خبرتهن والاستفادة منه اقتصادياً، لكونهن يفتقرن إلى الخبرة والمهارة الكافية للقيام بأي مشروع صغير في مجال الملابس الجاهزة وذلك على الرغم من أن البعض لديهن الخبرة والمهارة اللازمة في الحياكة والتشطيب لذا قامت الباحثة بتبسيط الباترون ليسهل عليهن رسمه وإعداده لإنتاج العديد من المنتجات الملبسية إذ يعد رسم وإعداد الباترونات من أكبر العقبات التي تواجهها و تقف حائل دون إتمام المشروع الصغير في مجال الملابس الجاهزة بسبب نقص الخبرة والمهارة الكافية لديهن .

ومن الدراسات السابقة التي أثبتت أهمية البرامج التدريبية كأحد استراتيجيات التنمية البشرية للفتات المختلفة بشكل عام والسيدات المعيلات بشكل خاص مثل دراسة (تغريد حسني: ٢٠١٣) والتي هدفت إلى إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج تدريبي لتصنيع وإنتاج الملابس لتمكين المرأة المعيلة من تحسين دخلها المالي، هذا مساندة للمساعدات التي تقدمها الجمعيات الأهلية والمنظمات النسائية في المجتمع المدني، أوضحت دراسة (سحر حربي، إيناس عصمت : ٢٠١٧) والتي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتأهيل المرأة المعيلة للعمل في مجال المصنوعات الجلدية، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح له فاعلية في إكساب المرأة المعيلة المعارف والمهارات اللازمة في مجال المصنوعات الجلدية، وكذلك هدفت دراسة (نادية محمود , سحر حربي - ٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج تدريبي لتأهيل متدربي حياة كريمة للعمل في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية (حقيبة اليد النسائية) طبقاً للأسس العلمية الحديثة، وتوصل البحث إلى إن البرنامج التدريبي نجح في تحقيق أهدافه، كما قامت دراسة (رضوي مصطفى - ٢٠٢٠) ببناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات المرأة المعيلة في تصميم وتنفيذ الستائر، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي والمهاري للمرأة المعيلة، كما تطرقت دراسة (مجدة مأمون وآخرون - ٢٠٢١) إلى إعداد برنامج تدريبي للتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في صناعة الملابس الجاهزة وتأهيلها لسوق العمل ، لتحسين كفاءة المرأة الريفية وزيادة قدراتها لمسايرة متطلبات سوق العمل، وأكدت نتائج البحث علي فاعلية البرنامج التدريبي علي التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وزيادة قدراتها لمسايرة متطلبات سوق العمل، وأكدت دراسة (النبوية عبد العظيم : ٢٠٢٢) علي كيفية الاستفادة من البرامج التدريبية لتعليم المرأة المعيلة بعض تقنيات الحياكة في عمل المكملات المنزلية المفيدة من بواقي الأقمشة لتحقيق مبدأ الاستدامة، وقد توصلت إلى نجاح البرنامج التدريبي في تعلم المرأة المعيلة تقنيات الحياكة، وتطرقت دراسة (رندة يسري ، تسنيم يحيي : ٢٠٢٢) إلى إعداد برنامج تدريبي عن إعادة تدوير الملابس للسيدات المعيلات بقرية كفر شبين احدي قري المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"لتمكنها علي

مواجهة الظروف الاقتصادية، وتوصلت إلي فاعلية البرنامج التدريبي في التحصيل المعرفي والمهاري للسيدات المعيلات لإعادة تدوير الملابس القديمة في إنتاج ملابس تتميز بالابتكار والتجديد. تعد مرحلة إعداد النماذج من أدق العمليات التي تعتمد عليها صناعة الملابس الجاهزة حيث يتوقف عليها مدى نجاح التصميم والإنتاج ككل وهناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت تعلم الباترونات مثل دراسة (وسام محمد: ٢٠١٨) إلي قياس فاعلية إستراتيجية المتشابهات في إكساب المهارات الخاصة بتأهيل المرأة المعيلة للعمل في مجال الباترونات من الأشكال الهندسية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام استراتيجيه المتشابهات في تعلم مهارات رسم وأعداد الباترونات الهندسية البسيطة وأثبتت النتائج أن آراء النساء المعيلات نحو الإستراتيجية في تعلم مهارات رسم وأعداد الباترونات ايجابية، وتطرق ت دراسة (رحاب محمد: ٢٠١٩) إلي بناء برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات الخريجين في تصميم وتنفيذ فستان طفلة، وذلك لقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي ومحاولة تلبية احتياجات الخريجين وتسهيل إمكانية الوصول للمعلومة، وتوصلت الدراسة إلي أهمية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي والجانب المهاري في رسم نموذج فستان طفلة سن ٣ سنوات وتنفيذه، كما أوضحت دراسة (هبه رضا- ٢٠٢٠) الاحتياجات التدريبية للمرأة المعيلة الحالية والمستقبلية، حيث قامت بأعداد وبناء برنامج تدريبي في إكساب المرأة المعيلة المهارات الخاصة بأعداد النموذج وتنفيذ غطاء الرأس (الخممار)، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي.

مما سبق يتبين أن تنمية المهارات والقدرات الإنتاجية للمرأة المعيلة يعتبر مطلباً قومياً للارتقاء بمستوي معيشة المرأة المعيلة وكذلك من أجل بقاء استمرار الحياة الأسرية ودعم تقدم المجتمع، وهذا ما دعي الباحثة إلي تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات رسم نموذج الباترون النسائي للمرأة المعيلة، وذلك لتطوير خبراتهم والاستفادة منها اقتصادياً، وذلك عن طريق تدعيم المرأة المعيلة علي فتح مشروع صغير من المنزل حيث إنه من خلال الدراسة الاستطلاعية تبين إن البعض لديهن الخبرة والمهارة اللازمة في عمليات الحياكة والتشطيب، لذا قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات رسم نموذج الباترون النسائي للمرأة المعيلة بقرية شنشور مركز أشمون.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١- ما إمكانية بناء مقترح لبرنامج تدريبي لإكساب المرأة المعيلة معارف ومهارات رسم نموذج (الباترون) النسائي؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج المقترح علي مستوى التحصيل المعرفي للمرأة المعيلة والمرتبب بمهارات رسم نموذج (الباترون) النسائي؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح علي مستوى الأداء المهاري للمرأة المعيلة للمهارات المتضمنة للبرنامج التدريبي؟

٤- ما آراء النساء المعيلات نحو استخدام البرنامج التدريبي في إكسابهن مهارات رسم نموذج (الباترون) النسائي؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- ١- إعداد برنامج تدريبي لرسم نموذج (الباترون) النسائي يمكنها من مواجهة الظروف الاقتصادية.
 - ٢- قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تحصيل المعارف الخاصة بتأهيل المرأة المعيلة للقيام برسم نموذج (الباترون) النسائي.
 - ٣- قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الخاصة بتأهيل المرأة المعيلة للقيام برسم نموذج (الباترون) النسائي.
 - ٤- قياس آراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي في تعلم مهارات رسم نموذج (الباترون) النسائي.
- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:**

- ١- إتاحة الفرصة للمرأة المعيلة لإقامة مشروعات صغيرة في مجال صناعة الملابس الجاهزة.
- ٢- المساهمة في تحقيق التعاون بين المؤسسات التعليمية ووزارة التضامن الاجتماعي لعمل برامج ومشروعات للارتقاء بالمرأة المعيلة وتنمية قدراتها الإنتاجية.
- ٣- يهتم البحث بتنمية الجانب المهاري والمعرفي لدي المرأة في إكسابها الأساليب والمهارات الخاصة برسم نموذج الباترون النسائي.
- ٤- إبراز دور المؤسسات التعليمية في تنمية الموارد البشرية من خلال إعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة.

منهج البحث: اتبع البحث منهجين:

- ١- **المنهج الوصفي:** لوصف وتحديد الاحتياجات التدريبية للسيدة المعيلة، جمع البيانات الخاصة بإعداد البرنامج التدريبية والمحتوي النظري لموضوع الدراسة (رسم نموذج الباترون النسائي)، وكذلك لقياس آراء المتدربات والمتخصصين نحو البرنامج التدريبي.
- ٢- **المنهج شبه التجريبي:** لتطبيق البرنامج التدريبي واستخدام الأدوات لتحقيق الأهداف وقياس فاعلية البرنامج التدريبي ومن ثم التحقق من الفروض.

عينة البحث:

- تم التطبيق على عدد عشرة من النساء المعيلات ذات المؤهلات المتوسطة ليس لديهم خبرة سابقة بمحتوي البرنامج من المشتركين في جمعية الصفا للتنمية المجتمعية بشنشور التابعة لمراكز الأسر

المنتجة بوزارة التضامن الاجتماعي المشهورة برقم ١٩٠٢ لسنة ٢٠١٤، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٨/١٦ م إلى ٢٠٢٢/٩/٢٠ م.

أدوات البحث:

- ١- اختبار معرفي (قبلي - بعدى) لقياس مستوى المعارف المتضمنة في البرنامج التدريبي.
- ٢- اختبار مهاري (قبلي - بعدى) لقياس مستوى المهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي.
- ٣- مقياس تقدير لقياس الاختبار المهاري والمعرفي نحو البرنامج التدريبي.
- ٤- استبيان لاستطلاع آراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على:

- حدود مكانية: جمعية الصفا للتنمية المجتمعية بقرية شنشور المشهورة برقم ١٩٠٢ لسنة ٢٠١٤-التابعة لمراكز الأسر المنتجة بوزارة التضامن الاجتماعي - مركز أشمون.
- حدود زمانية: تم تطبيق البحث خلال الفترة من ٢٠٢٢/٨/١٦ م إلى ٢٠٢٢/٩/٢٠ م.
- حدود موضوعية: برنامج تدريبي لتنمية مهارات ومعارف رسم نموذج الباترون النسائي.

فروض البحث:

- ١- البرنامج التدريبي له فاعلية في تنمية مهارات النساء المعيلات برسم نموذج (الباترون) النسائي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات النساء المعيلات في الاختبار المهاري القبلي لصالح البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات النساء المعيلات في الاختبار التحصيلي القبلي لصالح البعدي.
- ٤- آراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي ايجابية.

مصطلحات البحث:

الفاعلية Effectiveness:

- هي القدرة على أداء الأفعال الصحيحة أو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع لتحديد الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في متوسط درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة، وتقاس إحصائيا من خلال تطبيق نسبة الكسب المعدل. (فؤاد أبو حطب، أمال صادق: ٢٠٠٠)

البرنامج التدريبي training program:

- عملية مخططة ومنظمة في إطار علمي منهجي تهدف إلى تدريب فئة معينة، من خلال عدد من الجلسات في إطار زمني محدد، لكل جلسة محتوى، أهداف تعليمية، استراتيجيات ووسائل تعليمية، إجراءات للتقويم، بهدف تطوير معارفهم ومهارتهم واتجاهاتهم. (وفاء الصفتي، هند المظلوم: ٢٠١٥)

المرأة المعيلة Breadwinner Women:

- تطلق المرأة المعيلة على الفتيات اللاتي لم يتزوجن ويقمن بإعالة أفراد أسرتهن بعد فقد الأب والأخ. (المجلس القومي للمرأة: ٢٠١٧)

- هي المرأة التي تنفق على نفسها، أو على أسرتها، أي المرأة التي تتولى رعاية شؤونها وشؤون أسرتها مادياً وبمفردها دون الاستناد إلى وجود الرجل. (سحر حربي، إيناس عصمت: ٢٠١٧:٢٣٥)

الباترون النسائي pattern women's:

- عبارة عن مساحة من الورق مرسوم عليه شكل الجسم بإبعاد ثنائية بمقاسات الجسم لتنفيذ قطعة ملابس نسائية. (www.menna fashion.com2018)

التعريف الإجرائي للباحثة للباترون النسائي:

- هو باترون صناعي بسيط يأخذ الشكل الأساسي مع إضافة بعض التفاصيل الدقيقة من خطوط طولية وعرضية ومنحنية أساسية تسهل على المرأة المعيلة عينة البحث فهمها وبالتالي رسمها وإعدادها لتستطيع تطوير قدراتها الإنتاجية وعمل مشروعات صغيرة في مجال الملابس الجاهزة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

من خلال الزيارة الميدانية لجمعية الصفا للتنمية المجتمعية بقرية شنشور لتحديد المتطلبات اللازمة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بالقرية تم التوصل إلى وجود حاجة لتدريب السيدات المعيلات بالقرية وذلك لتنمية مهارتهن وارتقاء مستوي معيشتهم داخل القرية لمواجهة ظروف الحياة، ومن هذا المنطلق قامت البحث بتحديد موضوع الدراسة وهو إعداد وتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات رسم الباترون النسائي للسيدات المعيلات وذلك من خلال الخطوات التالية:

أولاً: تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من مصادر المعلومات المختلفة كالمراجع المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة وشبكات المعلومات التي تتعلق بالبرامج التدريبية.

ثانياً: قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي مقترح للمرأة المعيلة لتنمية مهارتهن في إعداد وتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات رسم الباترون النسائي. وفيما يلي خطوات إعداد البرنامج التدريبي.

أولاً: تحديد موضوع البرنامج التدريبي:

تم اختيار موضوع البحث بهدف تنمية مهارات المرأة المعيلة للعمل في مجال الباترون النسائي البسيط، لكي تكون قادرة على إقامة المشروعات الصغيرة، وتضمن البرنامج التدريبي على إعداد الباترون النسائي والكم ورسمه بكل تفاصيله.

ثانياً: تحديد أهداف البرنامج التدريبي:**- الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:**

بعد الانتهاء من استخدام البرنامج التدريبي تصبح المتدربة قادرة على:

١- تتقن اخذ القياسات الخاصة ببناء نموذج للباترون النسائي.

٢- ترسم النموذج الأساسي للباترون النسائي.

٣- ترسم النموذج لتصميمات متنوعة من الباترون النسائي.

أولاً: الأهداف المعرفية: في نهاية الفترة التدريبية تكون المتدربات قادرات على إن:

١- تحدد عرض نموذج الباترون لكل من الأمام والخلف والكم على الباترون.

٢- تحدد طول نموذج الباترون لكل من الأمام والخلف والكم على الباترون.

٣- تحدد عمق واتساع حردات الرقبة للإمام والخلف على الباترون.

٤- تحديد مقدار انخفاض خط الكتف.

٥- تحديد طول الكتف للإمام والخلف.

٦- تحديد عمق الإبط للإمام والخلف.

٧- تفرق بين شكل حردتي الإبط لكل من الإمام والخلف.

٨- تحديد خط طول الظهر على الباترون.

٩- تحديد طول خط الجنب على الباترون.

١٠- تحديد مقدار تكسيم خط الوسط للأمام والخلف.

١١- تحدد عرض كل من المرء وبطانته تبعاً لنوع المرء المطلوب.

١٢- تحديد طول وعرض باترون الكم.

١٣- تميز كيفية رفع قياسات ودورانات حردة الإبط من الباترون الأساسي على باترون الكم.

ثانياً: الأهداف المهارية:

في نهاية الفترة التدريبية تكون المتدربات قادرات على إن:

١- تستخدم شريط القياس بشكل جيد.

٢- تقيس دورانات الجسم جيداً.

- ٣- تتقن اخذ قياسات الأطوال الخاصة ببناء الباترون بالطريقة الصحيحة.
 ٤- تطبق النقاط الواجب مراعاتها عند اخذ القياسات الخاصة ببناء الباترون النسائي.
 ٥- ترسم الباترون الأساسي النسائي بطريقة صحيحة.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

في نهاية الفترة التدريبية تكون المتدربات قادرات على إن:

- ١- تهتم بإتباع التعليمات والخطوات الصحيحة عند الرسم.
 - ٢- تقدر أهمية ما تتعلمه من مهارات تفيدها.
 - ٣- تشعر بأهمية كتابة البيانات على كل جزء من أجزاء الباترون.
 - ٤- تحس بضرورة تسلسل خطوات الرسم.
 - ٥- تحرص على الرسم بدقة.
 - ٦- تقبل الشرح والتعليمات الموجه إليها.
 - ٧- تشارك بفاعلية أثناء الفترة التدريبية.
 - ٨- تبدي رغبتها في استكمال البرنامج التدريبي.
- تم عرض الأهداف العامة (المعرفية - المهارية - الوجدانية) الخاصة بالبرنامج التدريبي داخل استمارة تحكيم الأهداف، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ملحق (٦) لإبداء الرأي حول محتواها.

ثالثاً: الضبط والتقويم داخلياً:

تم عرض الأهداف على مجموعة من الأساتذة المحكمين^١ في مجالي "الملابس والنسيج، لمعرفة مدى صحة صياغة الأهداف، مدى اتفاق الأهداف مع موضوع التعلم، التسلسل المنطقي لموضوعات التعلم، مدى وضوح المعلومة، مدى سهولة ووضوح الصياغة، صحة الأسلوب العلمي المستخدم في موضوع التعلم، مدى مناسبة الوسائل والأدوات مع محتوى موضوع التعلم، وقد أجمع المحكمين على صلاحية موضوع التعلم للتطبيق.

-تحديد محتوى البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بتحديد الأهداف التدريبية بتنظيم وترتيب عناصر محتوى البرنامج التدريبي المقترح والجدول التالي يوضح محتوى البرنامج التدريبي والإطار الزمني لكل جلسة تدريبية:

جدول (١) محتوى البرنامج التدريبي

| الزمن | المحتوي النظري | العنوان | أسابيع التدريب |
|---------|---|-------------------|----------------|
| ٣ ساعات | التعرف على المتدربات وميولهم واتجاهاتهم. توضيح خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي. | الجلسة التعريفية | الأسبوع الأول |
| ٣ ساعات | التطبيق القبلي للاختبار المعرفي. التطبيق القبلي للاختبار المهاري. توضيح طريقة اخذ قياسات الجسم لرسم الباترون الأساسي والكم. النقاط الواجب مراعاتها عند اخذ القياسات الخاصة ببناء نموذج الباترون النسائي. | الجلسة الافتتاحية | الأسبوع الثاني |
| ٣ ساعات | رسم النموذج الأساسي للباترون النسائي - شرح طريقة وضع الموديلات من خلال الباترون الأساسي . | جلسة رسم | الأسبوع الثالث |
| ٣ ساعات | رسم باترون الكم. تعديل الباترون الأساسي الشخصي لهم. | جلسة رسم | الأسبوع الرابع |
| ٣ ساعات | التطبيق البعدي للاختبار المعرفي. التطبيق البعدي للاختبار المهاري. | التقييم | الأسبوع الخامس |
| ٣ ساعات | فتح باب المناقشة والحوار للإجابة علي اي استفسارات . استمارة استطلاع رأي المتدربات حول البرنامج التدريبي. كلمة شكر للمتدربات ولرئيس الجمعية للتعاون الجاد خلال فترة التدريب. | الجلسة الختامية | الأسبوع السادس |

يتضح من الجدول السابق (١) إن محتوى البرنامج التدريبي يمكن تقسيمه إلي (٦) جلسات تدريبية لمدة (٦) أسابيع بواقع جلسة أسبوعيا بإجمالي ١٨ ساعة.

رابعا: إعداد أدوات تقويم البرنامج التدريبي:

• **الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي: ملحق (٣)**

الهدف من هذا الاختبار قياس مدي تحصيل المتدربات (السيدة المعيلة) للجوانب المعرفية ومدي الفهم والتحصيل لمعارف رسم نموذج الباترون النسائي، وتكون الاختبار من سؤالين، الأول سؤال الصواب والخطأ، والسؤال الثاني الاختيار من متعدد، يحتوي كل سؤال على مجموعة من الأسئلة

الفرعية. ليصبح مجموع الأسئلة (٣٠) سؤال تغطي المحتوى التعليمي وتتفق اتفاقاً وثيقاً مع المحتوى العلمي والأهداف التعليمية الخاصة به، بحيث يطبق تطبيقاً قلياً ثم بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

١- الصدق: يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.

الصدق المنطقي:

• تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تم تعديل بناء على مقترحاتهم.

٢- الثبات:

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات $0.772 - 0.856$ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا $= 0.819$ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح.

جدول (٢) ثبات الاختبار التحصيلي

| التجزئة النصفية | | معامل ألفا | | ثبات الاختبار التحصيلي |
|-----------------|---------------|------------|--------------|------------------------|
| الدالة | قيم الارتباط | الدالة | قيم الارتباط | |
| ٠,٠١ | ٠,٧٧٢ - ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ | ٠,٨١٩ | |

٢- الاختبار المهاري: ملحق (٢)

الهدف من الاختبار قياس مستوى أداء النساء المعيلات لمهارة رسم الباترون النسائي.

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري:

١- الصدق:

الصدق المنطقي: تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات:

ثبات المصححين:

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد.

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع)

للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "مقياس التقدير"

| المصححين | رسم الأمام | رسم الخلف | رسم الكم | مقياس التقدير |
|----------|------------|-----------|----------|---------------|
| س، ص | ٠,٧٧٧ | ٠,٨٦٣ | ٠,٩٢٦ | ٠,٧٣٧ |
| س، ع | ٠,٩٤٠ | ٠,٧١٦ | ٠,٨٠٢ | ٠,٨٥١ |
| ص، ع | ٠,٨٢٥ | ٠,٧٩٥ | ٠,٧٥٩ | ٠,٨٩٠ |

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي الأداة المستخدمة في تصحيح الاختبار المهاري.

٣- استبيان استطلاع آراء النساء المعلمات نحو البرنامج التدريبي في تعلم مهارات رسم نموذج الباترون النسائي: ملحق (٥) الهدف من الاختبار قياس آراء المتدربات في مدى فاعلية البرنامج التدريبي.

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون)

بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

| م- | الارتباط | الدالة | م- | الارتباط | الدالة |
|----|----------|--------|-----|----------|--------|
| ١- | ٠,٧١٩ | ٠,٠١ | ٨- | ٠,٨٧٠ | ٠,٠١ |
| ٢- | ٠,٨٩٢ | ٠,٠١ | ٩- | ٠,٩٣٣ | ٠,٠١ |
| ٣- | ٠,٦١٥ | ٠,٠٥ | ١٠- | ٠,٧٨٣ | ٠,٠١ |
| ٤- | ٠,٧٦١ | ٠,٠١ | ١١- | ٠,٨٢٤ | ٠,٠١ |

| | | | | | |
|------|-------|-----|------|-------|----|
| ٠,٠٥ | ٠,٦٠٨ | -١٢ | ٠,٠١ | ٠,٩٠٩ | -٥ |
| ٠,٠٥ | ٠,٦٤٠ | -١٣ | ٠,٠١ | ٠,٨٥٦ | -٦ |
| ٠,٠١ | ٠,٧٤٧ | -١٤ | ٠,٠٥ | ٠,٦٢٢ | -٧ |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٥) قيم معامل الثبات لاستبيان آراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي في تعلم مهارات رسم نموذج الباترون النسائي

| التجزئة النصفية | معامل الفا | ثبات الاستبيان ككل |
|-----------------|------------|--------------------|
| ٠,٩١٦ - ٠,٨٣١ | ٠,٨٧٤ | |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

خامسا: تطبيق موضوع التدريب:

طبق موضوع التدريب على المرأة المعيلة وعددهم (عشرة من النساء المعيلات) من حملة الشهادات المتوسطة في الفترة من (١٦/٨/٢٠٢٢م إلى ٢٠/٩/٢٠٢٢م) واستغرق التطبيق (٦) أسابيع بواقع (٣) ساعات) يوميا مرة في الأسبوع فتصبح مدة التطبيق الكلية (١٨) ساعة، وتم التطبيق بجمعية الصفا للتنمية المجتمعية بشنشور التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي مشهورة برقم ١٩٠٢ لسنة ٢٠١٤، ومررت عملية التطبيق بالمراحل الآتية.

١- الإعداد والترتيب:

أ- تجهيز المكان وتجهيز الأدوات المستخدمة في التطبيق.

ب- عقد جلسة تمهيدية مع النساء المعيلات، وذلك بهدف تعريفهم بالآتي:

أهمية موضوع التعلم في زيادة المعلومات وتنمية المهارات، بالإضافة إلى مساعدتهن على أداء أعمالهن بكفاءة أكبر مما يكون له أثر في تطوير المنتجات الملبسية، ليتمكن من المنافسة التسويقية بشكل جيد، والتعريف بالباترون النسائي البسيط ومميزاته في رفع القدرات المهارية والإنتاجية، وكذلك الفائدة المادية التي تعود عليهن في نهاية التطبيق.

٢- تنفيذ التدريب:أ- مرحلة ما قبل التدريب:

القيام بعمل جلسة تمهيدية مع النساء المعيلات بهدف التعرف علي البرنامج التدريبي المقترح وأهميته في زيادة معلوماتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الإنتاجية، بالإضافة إلي مساعدتهن علي إقامة مشروع صغير ناجح تقوم فيه المتدربة بتنفيذ منتجات للنساء، ليتمكنوا من المنافسة التسويقية بشكل جيد، وذلك للفائدة المادية التي تعود عليهن بعد عملية التدريب

- تطبيق الاختبار المهاري والتحصيلي القبلي على النساء المعيلات حيث طلب من كلاً منهن تنفيذ الاختبار المهاري والتحصيلي الخاص برسم الباترون النسائي ملحق (١)، (٣).

- مرحلة التدريب:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار المهاري والتحصيلي على النساء المعيلات، قامت الباحثة بتدريس محتوى البرنامج التدريبي ملحق (٤) حيث احتوي على الجانب التطبيقي لرسم نموذج (الباترون) النسائي، والصور التالية توضح نماذج من جلسات تدريب السيدات المعيلات.





صور الجلسة الافتتاحية واللقاء بالمتدربات أثناء التدريب

- مرحلة ما بعد التدريب:

بعد الانتهاء من التدريب، قامت الباحثة بتوزيع الاختبار المهاري والتحصيلي على النساء المعيلات، وعددهن (١٠) وهو نفس الاختبار الذي قدم لهم قبل عملية التطبيق، وبعد انتهائهن من الإجابة على الاختبار طلب من كلاً منهن رسم الباترون النسائي بالموديل المطلوب منهم، وتم تصحيح الاختبار المهاري البعدي تبعاً لمقياس التقدير المعد لذلك ملحق (٢)، وتم تصحيح الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمفتاح تصحيح الاختبار المعد لذلك ملحق (٣)

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على ما يلي:

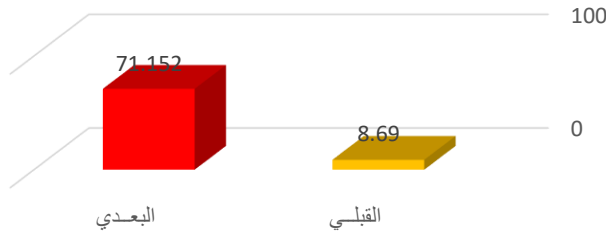
"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات رسم نموذج الباترون النسائي لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي

والبعدي للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات رسم نموذج الباترون النسائي "الفاعلية"

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "د.ح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | الفاعلية |
|------------------------|--------|--------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|----------|
| ٠,٠١ لصالح البعدي | ٥٠,٤٣٩ | ٩ | ١٠ | ١,٥٩٤ | ٨,٦٩٠ | القبلي |
| | | | | ٧,١٤٣ | ٧١,١٥٢ | البعدي |

الفاعلية



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي

والبعدي للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات رسم نموذج الباترون النسائي "الفاعلية"

يتضح من الجدول (٦) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٥٠.٤٣٩" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٧١.١٥٢" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٨.٦٩٠" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية في تنمية مهارات النساء المعيلات لرسم نموذج الباترون النسائي . وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

تشير هذه النتيجة إلي فاعلية البرنامج التدريبي في تحصيل واكتساب معارف ومهارات رسم الباترون النسائي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالبرامج التدريبية في تعلم المعارف والمهارات مثل دراسة (هبة رضا-٢٠٢٠) والتي أثبتت فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي والمهاري للمرأة المعيلة، ودراسة (رضوي مصطفى -٢٠٢٠) والتي أثبتت فاعلية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي والمهاري في تصميم وتنفيذ الستائر للمرأة المعيلة، ودراسة (مجدة مأمون وآخرون -٢٠٢١) والتي أثبتت فاعلية البرنامج التدريبي علي التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وزيادة قدراتها لمسايرة متطلبات سوق العمل، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على ما يلي:

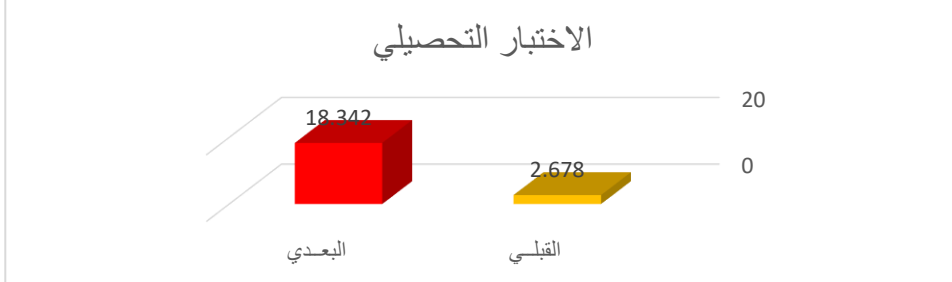
"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار

التحصيلي

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "د.ح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | الاختبار التحصيلي |
|------------------------|--------|--------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|-------------------|
| ٠,٠١ لصالح البعدي | ١٥,٠٥٣ | ٩ | ١٠ | ٠,٦٦٧ | ٢,٦٧٨ | القبلي |
| | | | | ٢,٠٣٤ | ١٨,٣٤٢ | البعدي |



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٠٥٣" للمجموع الكلي للاختبار التحصيلي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان

متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٨.٣٤٢"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.٦٧٨"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

يتضح من النتيجة السابقة وجود فروق جوهريّة بين الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح البعدي، وقد يرجع ذلك إلي عرض المحتوي التعليمي للبرنامج بصورة مبسطة يمكن استيعابها بسهولة وسرعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (سحر كمال-٢٠٢١) والتي أثبتت أهمية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي في ابتكار وإبداع تصميمات جديدة من الملابس القديمة، ودراسة (رحاب محمد-٢٠٢٠) التي توصلت إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الخريجين في تصميم وتنفيذ فستان طفلة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالمعارف الخاصة لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

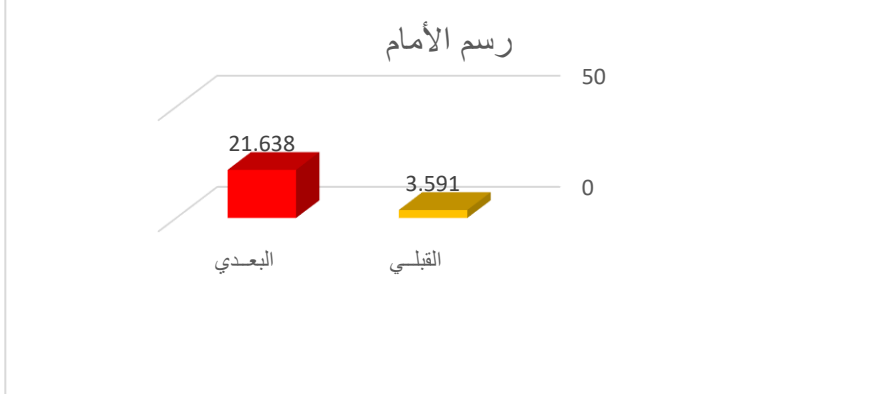
الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم الأمام

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "د.ح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | رسم الأمام |
|------------------------|--------|--------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|------------|
| ٠,٠١ لصالح البعدي | ١٧,٤٣٦ | ٩ | ١٠ | ٠,٨٣٢ | ٣,٥٩١ | القبلي |
| | | | | ٢,٠٢٤ | ٢١,٦٣٨ | البعدي |

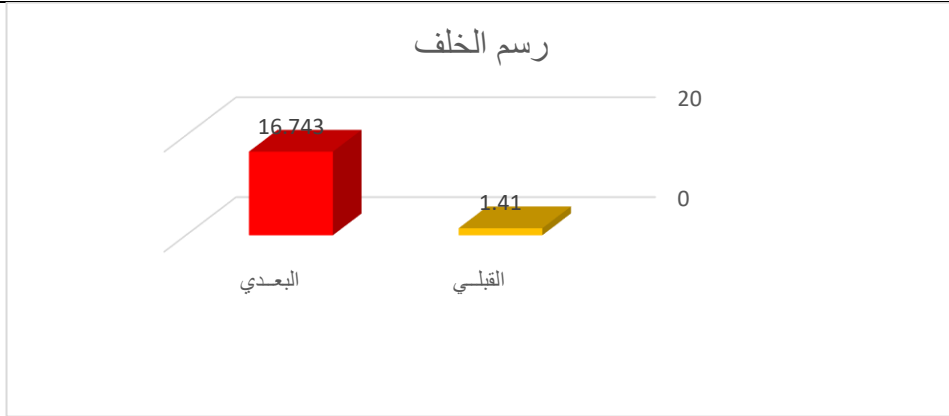


شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم الأمام

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٣) أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٤٣٦" لرسم الأمام، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٢١.٦٣٨"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٣.٥٩١".

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم الخلف

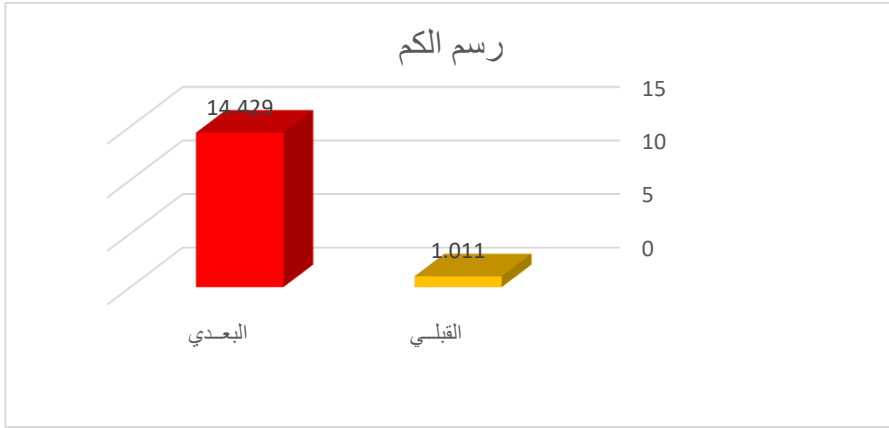
| رسم الخلف | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | مستوى الدلالة واتجاهها |
|-----------|---------------------|-----------------------|----------------------|--------------------|--------|------------------------|
| القبلي | ١,٤١٠ | ٠,٥٦٢ | ١٠ | ٩ | ١٣,٩٢٧ | ٠,٠١ لصالح البعدي |
| البعدي | ١٦,٧٤٣ | ١,٧٨٠ | | | | |



شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم الخلف يتضح من الجدول (٩) والشكل (٤) أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٩٢٧" لرسم الخلف، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٦.٧٤٣"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١.٤١٠".

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم الكم

| رسم الكم | المتوسط الحسابي "م" | الانحراف المعياري "ع" | عدد أفراد العينة "ن" | درجات الحرية "د.ح" | قيمة ت | مستوى الدلالة واتجاهها |
|----------|---------------------|-----------------------|----------------------|--------------------|--------|------------------------|
| القبلي | ١,٠١١ | ٠,٣٤٩ | ١٠ | ٩ | ١٠,٣٥٤ | ٠,٠١ لصالح البعدي |
| البعدي | ١٤,٤٢٩ | ١,٨٨٥ | | | | |

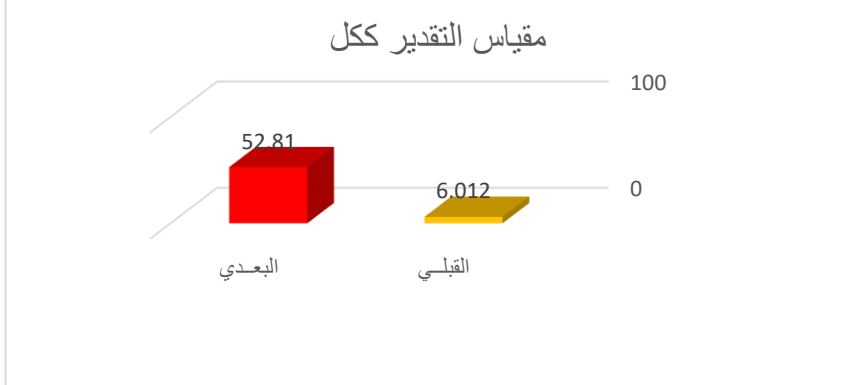


شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لرسم الكم يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٥) أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٣٥٤" لرسم الكم، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٤.٤٢٩"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١٠.١١".

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في

التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري

| مستوى الدلالة واتجاهها | قيمة ت | درجات الحرية "د.ح" | عدد أفراد العينة "ن" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | مقياس التقدير ككل |
|------------------------|--------|--------------------|----------------------|-----------------------|---------------------|-------------------|
| ٠,٠١ لصالح البعدي | ٤٢,٧٧٦ | ٩ | ١٠ | ١,٢٢٩ | ٦,٠١٢ | القبلي |
| | | | | ٤,٦٣٧ | ٥٢,٨١٠ | البعدي |



شكل (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق

القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري

يتضح من الجدول (١١) والشكل (٦) أن قيمة "ت" تساوي "٤٢.٧٧٦" للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٥٢.٨١٠"، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٦٠.١٢"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الاختبار البعدي بالنسبة للأداء المهاري علي الاختبار المهاري القبلي، مما يدل علي اكتساب اتجاه ايجابي للمتدربات نحو البرنامج التدريبي ويرجع السبب في ذلك إلي صياغة الأهداف المهارية بصورة سهلة ومبسطة لإتقان المهارات الخاصة بالبرنامج التدريبي، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات المرتبطة بالبرامج التدريبية والتي أثبتت فاعلية البرامج التدريبية في اكتساب المتدربين للمهارات مثل دراسة (وسام محمد: ٢٠١٨) والتي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجيه المتشابهات في تعلم مهارات رسم وأعداد الباترونات الهندسية البسيطة وأثبتت النتائج أن آراء النساء المعيلات نحو الإستراتيجية في تعلم مهارات رسم وأعداد الباترونات ايجابية، ودراسة (رحاب محمد: ٢٠١٩) والتي أثبتت أهمية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي والجانب المهاري في رسم نموذج فستان طفلة سن ٣ سنوات وتنفيذه، ودراسة (هبة رضا- ٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب المرأة المعيلة المهارات الخاصة بأعداد النموذج وتنفيذ غطاء الرأس (الخمار)، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على ما يلي:

آراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي في تعلم مهارات رسم نموذج الباترون النسائي ايجابية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي في تعلم مهارات رسم نموذج الباترون النسائي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي في تعلم مهارات رسم نموذج الباترون النسائي

| م- | البند | موافق | | موافق الي حد ما | | غير موافق | |
|----|--|-------|----------|-----------------|----------|-----------|----------|
| | | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| ١- | أستطيع من خلال البرنامج التدريبي رسم الباترون بطريقة سهلة وميسرة | ٩ | ٩٠% | ١ | ١٠% | ٠ | ٠% |
| ٢- | استفدت من البرنامج التدريبي في تعلم كيفية رسم العديد من الباترونات الحريمي | ٨ | ٨٠% | ٢ | ٢٠% | ٠ | ٠% |

| | | | | | | | |
|-----|---|----|------|---|-----|---|-----|
| ٣- | فهمت محتوى موضوع التعلم من خلال البرنامج التدريبي | ٩ | ٩٠% | ١ | ١٠% | ٠ | ٠% |
| ٤- | خطوات رسم وإعداد الباترون باستخدام البرنامج التدريبي بسيطة وسهلة | ١٠ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| ٥- | رسم وإعداد الباترون طويل وممل | ٠ | ٠% | ١ | ١٠% | ٩ | ٩٠% |
| ٦- | البرنامج التدريبي يتناسب مع قدراتي في التفكير | ٨ | ٨٠% | ٢ | ٢٠% | ٠ | ٠% |
| ٧- | تعلمت إعداد باترون بسيط من خلال استخدام البرنامج التدريبي | ٩ | ٩٠% | ١ | ١٠% | ٠ | ٠% |
| ٨- | أسلوب الدراسة باستخدام البرنامج التدريبي شيق وممتع | ١٠ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| ٩- | أفضل التعلم بهذا الأسلوب في تعلم باترونات الملابس باختلاف أنواعها | ٨ | ٨٠% | ٢ | ٢٠% | ٠ | ٠% |
| ١٠- | انصح زملائي بالالتحاق بالبرامج التدريبية لتعلم مهارات جديدة | ٧ | ٧٠% | ٢ | ٢٠% | ١ | ١٠% |
| ١١- | وجدت صعوبة في التعامل مع البرنامج التدريبي | ٠ | ٠% | ١ | ١٠% | ٩ | ٩٠% |
| ١٢- | وجدت صعوبة في إعداد الباترون الحريمي | ٠ | ٠% | ٢ | ٢٠% | ٨ | ٨٠% |
| ١٣- | بعد انتهاء البرنامج التدريبي احتاج إلى من يساعدني عند رسم الباترون مرة أخرى | ٠ | ٠% | ٣ | ٣٠% | ٧ | ٧٠% |
| ١٤- | أستطيع من خلال البرنامج التدريبي وضع موديلات للباترون بمفردى | ٨ | ٨٠% | ٢ | ٢٠% | ٠ | ٠% |

١- بالنسبة لبند "١" أستطيع من خلال البرنامج التدريبي رسم الباترون بطريقة سهلة وميسرة:

يتضح من الجدول أن ٩ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٩٠٪، بينما ١ من المتدربات كانت موافقة إلى حد ما بنسبة ١٠٪.

٢- بالنسبة لبند "٢" استفدت من البرنامج التدريبي في تعلم كيفية رسم العديد من الباترونات الحريمي:

يتضح من الجدول أن ٨ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٨٠٪، بينما ٢ من المتدربات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٠٪.

٣- بالنسبة لبند "٣" فهمت محتوى موضوع التعلم من خلال البرنامج التدريبي:

يتضح من الجدول أن ٩ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٩٠٪، بينما ١ من المتدربات كانت موافقة إلى حد ما بنسبة ١٠٪.

٤- بالنسبة لبند "٤" خطوات رسم وإعداد الباترون باستخدام البرنامج التدريبي بسيطة وسهلة:

يتضح من الجدول أن جميع المتدربات كانوا موافقين بنسبة ١٠٠٪.

٥- بالنسبة لبند "٥" رسم وإعداد الباترون طويل وممل:

يتضح من الجدول أن ١ من المتدربات كانت موافقة إلى حد ما بنسبة ١٠٪، و ٩ من المتدربات كانوا غير موافقين بنسبة ٩٠٪.

٦- بالنسبة لبند "٦" البرنامج التدريبي يتناسب مع قدراتي في التفكير:

يتضح من الجدول أن ٨ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٨٠٪، بينما ٢ من المتدربات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٠٪.

٧- بالنسبة لبند "٧" تعلمت إعداد باترون بسيط من خلال استخدام البرنامج التدريبي:

يتضح من الجدول أن ٩ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٩٠٪، بينما ١ من المتدربات كانت موافقة إلى حد ما بنسبة ١٠٪.

٨- بالنسبة لبند "٨" أسلوب الدراسة باستخدام البرنامج التدريبي شيق وممتع:

يتضح من الجدول أن جميع المتدربات كانوا موافقين بنسبة ١٠٠٪.

٩- بالنسبة لبند "٩" أفضل التعلم بهذا الأسلوب في تعلم باترونات الملابس باختلاف أنواعها:

يتضح من الجدول أن ٨ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٨٠٪، بينما ٢ من المتدربات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٠٪.

١٠- بالنسبة لبند "١٠" انصح زملائي بالالتحاق بالبرامج التدريبية لتعلم مهارات جديدة:

يتضح من الجدول أن ٧ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٧٠٪، بينما ٢ من المتدربات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٠٪، و ١ من المتدربات كانت غير موافقة بنسبة ١٠٪.

١١- بالنسبة لبند "١١" وجدت صعوبة في التعامل مع البرنامج التدريبي:

يتضح من الجدول أن ١ من المتدربات كانت موافقة إلى حد ما بنسبة ١٠٪، و ٩ من المتدربات كانوا غير موافقين بنسبة ٩٠٪.

١٢- بالنسبة لبند "١٢" وجدت صعوبة في إعداد الباترون الحريمي:

يتضح من الجدول أن ٢ من المتدربات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٠٪، و ٨ من المتدربات كانوا غير موافقين بنسبة ٨٠٪.

١٣- بالنسبة لبند "١٣" بعد انتهاء البرنامج التدريبي احتاج إلى من يساعدي عند رسم الباترون مرة

أخرى:

يتضح من الجدول أن ٣ من المتدربات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٣٠٪، و ٧ من المتدربات كانوا غير موافقين بنسبة ٧٠٪.

١٤- بالنسبة لبند "١٤" أستطيع من خلال البرنامج التدريبي وضع موديلات للباترون بمفردى:

يتضح من الجدول أن ٨ من المتدربات كانوا موافقين بنسبة ٨٠٪، بينما ٢ من المتدربات كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٠٪، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة في ارتفاع النسبة الايجابية لأراء النساء المعيلات نحو البرنامج التدريبي، مثل دراسة (وسام محمد: ٢٠١٨) والتي أثبتت النتائج أن أراء النساء المعيلات نحو الإستراتيجية في تعلم مهارات رسم وأعداد الباترونات ايجابية، ودراسة (رندة يسري، تسنيم يحيي: ٢٠٢٢) والتي أثبتت إن أراء النساء المعيلات نحو البرنامج تدريبي ايجابية، وأبدوا رغبتهم في حضور دورات تدريبية أخرى، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

التوصيات:

- ١-إعداد المزيد من البحوث الموجهة لتأهيل المرأة المعيلة للعمل في مجال صناعة الملابس الجاهزة.
- ٢- فتح قنوات اتصال بين وزارة التضامن الاجتماعي والمؤسسات العلمية لتقديم برامج تدريبية على أسس علمية سليمة.
- ٣- محاولة تعميم تنفيذ البرنامج التدريبي للسيدات المعيلات بكافة القرى الأخرى.
- ٤- زيادة عدد المراكز التدريبية على مستوي المحافظات المختلفة وتجهيزها بالأجهزة والأدوات اللازمة لعملات التدريب.
- ٥- إنشاء سوق خيري للمرأة المعيلة لعرض منتجاتهن بصورة مستمرة.

المراجع العربية ومواقع الانترنت :

١. أمال صادق، فؤاد أبو حطب (٢٠٠٠م): " علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو، الطبعة السادسة.
٢. أمل عبد الرحمن السيد (٢٠١٠): " إدارة الموارد البشرية"، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
٣. المجلس القومي للمرأة (٢٠١٧): "الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠"- الرؤية ومحاور العمل.
٤. النبوية عبد العظيم يوسف (٢٠٢٢): "برنامج تدريبي لتعليم المرأة المعيلة بعض تقنيات الحياكة" مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٦٥، يناير.
٥. تغريد حسني احمد الضاوي (٢٠١٣): "فعالية برنامج تدريبي لتمكين المرأة المعيلة من صناعة الملابس لتحسين دخلها المالي" المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
٦. رحاب محمد علي (٢٠١٩): "فاعلية برنامج تدريبي في إكساب الخريجين غير المتخصصين المعارف والمهارات اللازمة لتصميم نموذج وتنفيذ فستان طفلة"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد ٣٥.
٧. رضوي مصطفى محمد (٢٠٢٠): "برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وتنفيذ الستائر لتمكين المرأة المعيلة اقتصاديا ودمجها في سوق العمل"، مجلة التصاميم الدولية، المجلد ١٠، العدد ٣ يوليو.

٨. رندة يسري ثابت، تسنيم يحيي (٢٠٢٢): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إعادة تدوير الملابس للسيدات المعيلات بقرية كفر شبين" المجلة الدولية لعلوم التربية، العدد ١٦، ديسمبر.
٩. سحر كمال محمود (٢٠٢١): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعي المرأة المعيلة باستخدام الفكر الهندري في إعادة تدوير الملابس المستعملة"، مجلة التربية النوعية والتكنولوجية (بحوث علمية وتطبيقية)، جامعة كفر الشيخ، العدد الثامن، يونيو.
١٠. سحر حربي، إيناس عصمت (٢٠١٧): "فاعلية برنامج تدريبي لتأهيل المرأة المعيلة للعمل في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية"، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، مجلد ٢، فبراير.
١١. مجدة مأمون، خالد مصطفى، أميرة إسماعيل (٢٠٢١): "فاعلية برنامج تدريبي للمتكمين الاقتصادي للمرأة الريفية في صناعة الملابس الجاهزة" مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، عدد ٣٣.
١٢. نجوى شكري محمد (١٩٧٩): "دراسة مقارنة لبعض طرق الباترون الأساسي للنساء"، ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
١٣. نادية محمود، سحر حربي (٢٠٢٠): "برنامج تدريبي لتأهيل متدربي مبادرة "حياة كريمة" للعمل في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية" مجلة التصميم الدولية، المجلد ١٠، العدد ٤، أكتوبر.
١٤. وسام محمد إبراهيم (٢٠١٨): "فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية مهارات إعداد الباترونات من الإشكال الهندسية البسيطة لتأهيل المرأة المعيلة" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ١٤، أبريل ج ١.
١٥. وفاء صالح، هند محمد (٢٠١٥): "فاعلية تطبيق برنامج تدريبي لجلس المسن بأساليب الرعاية المنزلية المتكاملة للمسن" المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - العدد ٣١.
١٦. هبة رضا عبد العزيز (٢٠٢٠): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إعداد نموذج غطاء الرأس (الخمار) وتنفيذه للمرأة المعيلة" المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، المجلد ٣٦، العدد ٢.

- 1- (byotna.kenanaonline.com)
- 2- (http://www.moss.gov.eg/misa/ar-eg)
- 3- (www.hayakarima.com)
- 4- (http://www.moss.gov.eg/misa/ar-eg)
- 5- (www.menna fashion.com2018)

Research Summary

Effectiveness of a training program to develop the skills of drawing women's (pattern) model for breadwinner women

Abstract:

This research aims to prepare a training program to develop the skills of drawing women's (pattern) model for breadwinner women. The proposed training program was prepared, built and its effectiveness was measured in providing the breadwinner women with the skills to draw women's (pattern) model.

The sample of the research consisted of (10) breadwinner women trainees from Al-Safa Association for Community Development – affiliated with the Productive Families Centers at the Ministry of Social Solidarity. The tools of the research comprised a skill test, an achievement test, a rating scale to evaluate the skill test, and a questionnaire to survey the breadwinner women's opinions of the training program.

The results of the research showed that there are statistically significant differences at (0.1)significance level between the mean scores of the breadwinner women in the pre- and post-application of the skill test and the achievement test, in favor of the post-application, which confirms the effectiveness of the proposed training program in providing the breadwinner women with the skills and knowledge for drawing women's (pattern) model, and the positive opinions of the breadwinner women towards the training program.

Keywords:

Effectiveness – training program – Breadwinner Women – pattern women's.